# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة الطاقــة والمنـاجم

# مشروع مداخلة السيد وزير الطاقة والمناجم

# بمناسبة إحياء الذكرى العاشرة لحادثة تيقنتورين - إن أميناس

**16 جانفي 2023**

**بسم الله الرحمن الرحيم**
**والصلاة والسلام على أشرف المرسلين**

**السيد الفريق أول، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي،**
**السادة الضباط السامون للجيش الوطني الشعبي،**
**السيد والي ولاية اليزي،**
**أصحاب السعادة السيدات والسادة السفراء،**
**السيد الرئيس المدير العام لسوناطراك،**
**السادة ممثلي شركاء شركة سوناطراك،**
**السيدات والسادة،**

اسمحوا لي بداية أن أعبر لكم عن خالص شكري وامتناني لتلبيتكم دعوتنا وتواجدكم معنا لحضور مراسيم إحياء الذكرى العاشرة للهجوم الإرهابي الجبان على مجمع حقل استغلال الغاز بتيقنتورين في إن أمناس يوم 16 جانفي2013.

ان احياء هذا الحدث الأليم هو بمثابة وقفة احترام وإجلال لأرواح ضحايا الإرهاب الهمجي من عمال جزائريين وأجانب تابعين للمجمع. فنحن سنظل دائما مدينين لهم، ولهم منا كل الامتنان والتقدير.

ولا يسعني في هذا المقام الا أن أتضرع الى الله تعالى ليرحم شهيد الواجب وأن يلقى السكينة والطمأنينة على أرواح كل الضحايا.

كما أغتنم هذه الفرصة لأقف وقفة اجلال وتقدير لقوات وعناصر الجيش الوطني الشعبي التي أحبطت، مرة أخرى، من خلال عملية دقيقة جدا، مُخطط الجماعات الارهابية، والتي عرفت إشادة كبيرة من جميع الأطراف واعترافات بالاحترافية العالية في الأداء.

وقد برهن، مرة أخرى، أشاوس الجيش الوطني الشعبي، أنهم بحق من أشبال أولئك الأسود وأن الجيش الوطني الشعبي هو بالفعل وبالقول سليل جيش التحرير الوطني وحامل لواء النجاح والانتصار في كل المعارك التي تخوضها الأمة من أجل حماية أمنها واستقرارها وسيادتها.
وبكل إصرار ترد بقوة وحزم على أعداء الوطن مهما كانت أهدافهم، فنحن مدينون لهم بكل الامتنان والتقدير.
ونحن على يقين تام بأن مؤسستنا العسكرية، بفضل قيادتها الرشيدة، ماضية في القيام بدورها بدون هوادة في مسيرة بناء الوطن والمحافظة على الوحدة الوطنية والاستقلال والدفاع عن السيادة الوطنية وكذا الحفاظ على وحدة التراب الوطني.

كما تجب الاشادة هنا بشجاعة عمال مجمع تقنتورين في مواجهة هذه الجريمة الدولية، إلى جانب قوات الأمن الجزائرية، والذين أظهروا مرة اخرى استعدادهم الدائم والا مشروط للدفاع عن مكتسباتنا واستثماراتنا والحفاظ على منشآتنا الطاقوية الحساسة.

فلولا تظافر جهود كل المخلصين في هذا الوطن من أفراد الجيش الوطني الشعبي وعمال مجمع تيقنتورين اللذين تصدو بكل بسالة للمخططات التخريبية للمعتدين، لكانت الحصيلة أثقل بكثير.

ولم يتوقف تصدي العمال على رد هذا العدوان فقط بل بذلوا، رغم هذا الحدث المأساوي، كل ما في وسعهم وبتفاني، قل نظيره، لإعادة تشغيل المركب في آجال قصيرة والالتزام بتعهداتنا تجاه زبائننا وشركائنا.

**أيتها السيدات، أيها السادة؛**

إدراكا منا لأهمية المخاطر المرتبطة بالمنشآت التابعة لقطاع الطاقة والمناجم ونظرا للبعد الاستراتيجي لقطاع المحروقات، فإننا نولي اهتماما خاصا للسلامة والوقاية من المخاطر، من خلال تعزيز الرقابة الفنية والسلامة والوقاية من المخاطر في المنشآت التابعة للقطاع.
كما نقوم باستمرار بتعزيز وحشد الموارد البشرية والمادية في إطار سياسة الأمن الداخلي للمؤسسة، حيث ترتكز الإجراءات التي تم اتخاذها منذ عام 2013، بشكل أساسي، على التعايش العملياتي بين الأمن الداخلي للمؤسسة، الجيش الوطني الشعبي والأجهزة الأمنية، بهدف تحسين وتوفير الاستجابة العملياتية لأنظمة الأمن الداخلي.

**أيتها السيدات، أيها السادة؛**

ان تزايد لأعمال التخريبية، الملاحظة خلال السنوات الأخيرة في جميع أنحاء العالم، على منشآت الطاقة الحيوية زادات من قلق شركات النفط والغاز.

وأريد أن أشير هنا الى ان الدولة الجزائرية تقوم من خلال جميع مؤسساتها لا سيما الجيش الوطني الشعبي والأجهزة الأمنية، على توظيف جميع الوسائل اللازمة لضمان أمن منشآت الطاقة الحساسة، بما يطمئن العملاء الوطنيين والأجانب وبما يخدم المصلحة العليا للبلاد ويمكن بلدنا في الاستمرار في إمدادات موثوقة وآمنة للطاقة بجميع أشكالها.
انني على يقين تام بان جميع عاملات وعمال قطاع الطاقة والمناجم مستعدون، كما عهدناهم دائما، على رفع هذا التحدي.
مرة أخرى أشكركم على تلبية الدعوة ومشاركتنا احياء هذه الذكرى.
**شكرا على كرم الاصغاء والسلام عليكم ورحمة الله و بركاته.**